

وزارة الثقافة والإحصاء الفلسطيني يصدران بياناً صحفياً بمناسبة يوم الثقافة الفلسطيني

بمناسبة يوم الثقافة الفلسطيني الذي يصادف الثالث عشر من آذار من كل عام، وانطلاقاً من إطار توثيق انتهاكات الاحتلال بحق الموروث الثقافي الفلسطيني، وتأكيداً على ضرورة حماية التراث الإنساني من أعمال التدمير والإبادة التي تستهدف طمس هوية الشعب الفلسطيني وتاريخه العريق، استعرضت وزارة الثقافة والإحصاء الفلسطيني واقع المؤسسات الثقافية في فلسطين، وأشكال استهداف الاحتلال للتراث الثقافي والحضاري الفلسطيني، بما في ذلك المواقع الدينية والأثرية والتاريخية، والمؤسسات الثقافية، والأفراد العاملين في القطاع الثقافي، ومواقع التراث العالمي. يقصد بالمؤسسة الثقافية أنها المؤسسة التي تتضمن السلع (الأدوات والمعدات) المستخدمة في أنشطة الفنون والحرف، وفي أنشطة اللعب والرياضة، والتي تسهل القيام بأنشطة الثقافة بالمعنى الواسع.

استشهد 118 من العاملين في القطاع الثقافي في قطاع غزة خلال العام 2024 خلال العام 2024، تعرض القطاع الثقافي في قطاع غزة إلى عملية إبادة وتدمير نفذها ولا يزال ينفذها الاحتلال الإسرائيلي، حيث استهدف معالم الوجود الفلسطيني من شخصيات أدبية وفنية، ومعالم وأماكن ثقافية وتراثية، ومراكز، ومكتبات، ومتاحف، كما قام الاحتلال بتدمير المواقع الثقافية المسجلة عالمياً على اللائحة العالمية للمواقع التراثية، ومنها موقع البلاخية، وموقع تل أم عامر الذي يشتهر بالأرضية المكونة من الفسيفساء. أدناه نستعرض واقع بعض مؤشرات الواقع الثقافي في قطاع غزة قبل العدوان الإسرائيلي والخسائر التي لحقت به:

واقع العاملين في القطاع الثقافي في قطاع غزة قبل العدوان الإسرائيلي والخسائر خلال العام 2024

المؤشر	الواقع قبل العدوان	الخسائر خلال العدوان
عدد الكتّاب المسجلين في اتحاد الكتّاب	200	استشهد 20 كاتباً والباقي نزحوا خارج القطاع
عدد المسجلين في اتحاد الفنانين التشكيليين	185	استشهد 30 فناناً والباقي نزحوا خارج القطاع
عدد الموسيقيين المسجلين	107	استشهد 10 موسيقيين
عدد العاملين في الفنون المسرحية والأدائية والسينمائيين	463	استشهد 58 فناناً والباقي نزحوا خارج القطاع

واقع المؤسسات الثقافية في قطاع غزة قبل العدوان الإسرائيلي والخسائر خلال العام 2024

المؤشر	الواقع قبل العدوان	الخسائر خلال العدوان
عدد الجمعيات والمراكز الثقافية المسجلة لدى وزارة الثقافة	25	جميعها تعرضت لضرر كلي أو جزئي
عدد الجمعيات والمراكز الثقافية غير المسجلة لدى وزارة الثقافة	80	30 مؤسسة تم تدميرها بشكل كامل
عدد المكتبات العامة والمؤسسات التابعة لها	87 مكتبة	87 مكتبة تعرضت لتدمير بشكل كامل أو جزئي
عدد دور النشر والمطابع	15	تدمير 8 دور نشر ومطابع
عدد المواقع الأثرية والتراثية	325	تدمير 200 موقع أثري وتراثي

عدد الأثواب القديمة وقطع التطريز من مقتنيات المتاحف	3,500 ثوب وقطعة	تدمير 2,100 ثوب وقطعة
---	-----------------	-----------------------

فيما تشهد محافظات الضفة الغربية تصاعداً ملحوظاً في الاعتداءات التي تستهدف المؤسسات الثقافية والعاملين فيها، ما أدى إلى إلغاء العديد من الفعاليات، وإلحاق أضرار جسيمة بالبنية التحتية الثقافية. أدناه نستعرض الانخفاض الملحوظ في عدد المراكز الثقافية العاملة في الضفة الغربية خلال العام 2024، بالمقارنة مع الأعوام السابقة، إضافة إلى انخفاض عدد زوار المتاحف وعدد المسرحيات المعروضة في المسارح. انخفاض عدد المراكز الثقافية العاملة في الضفة الغربية العام 2024 مقارنة مع العام 2023. انخفاض عدد المراكز الثقافية العاملة في الضفة الغربية من 510 مراكز ثقافية في العام 2023 إلى 492 مركزاً ثقافياً عاملاً في العام 2024.

توزيع المراكز الثقافية العاملة في فلسطين حسب المنطقة لأعوام مختارة

المنطقة	2020	2021	2022	*2023	2024
فلسطين	528	577	584	622	..
الضفة الغربية	473	505	508	510	492
قطاع غزة	55	72	76	112	..

*: بيانات قطاع غزة لا تشمل فترة العدوان الإسرائيلي على القطاع. ارتفع عدد الأنشطة الثقافية المنعقدة في المراكز الثقافية في الضفة الغربية خلال العام 2024 بشكل طفيف بالمقارنة مع العام السابق، حيث بلغ العدد 5,788 خلال العام 2024 بالمقارنة مع 5,477 خلال العام 2023. ولا تزال الدورات تحتل المرتبة الأولى من بين الأنشطة الثقافية المنعقدة في المراكز الثقافية، بواقع حوالي 72% من الأنشطة. التوزيع النسبي للأنشطة الثقافية المنعقدة في المراكز الثقافية العاملة في فلسطين حسب نوع النشاط لأعوام مختارة

نوع النشاط	2020	2021	2022	*2023	**2024
دورات	62.8	62.7	65.5	62.9	72.4
عروض فنية	11.1	7.9	9.2	8.6	3.0
محاضرات	14.5	17.5	13.8	11.1	12.0
ندوات	10.2	10.2	9.3	15.4	10.6
معارض	1.4	1.7	2.2	2.0	2.0
المجموع (نسبة)	100	100	100	100	100
المجموع (عدد)	4,738	7,291	7,601	6,513	5,788

*: البيانات تشمل الأنشطة المنعقدة في المراكز الثقافية في قطاع غزة للنصف الأول من العام.

** : البيانات تشمل المراكز الثقافية في الضفة الغربية فقط.

97% من المشاركين في الأنشطة الثقافية التي نفذتها المراكز الثقافية في الضفة الغربية شاركوا بشكل وجاهي بلغ عدد المشاركين في الأنشطة الثقافية التي نفذتها المراكز الثقافية العاملة في الضفة الغربية خلال العام 2024 حوالي 217 ألف مشارك ومشاركة (منهم حوالي 211 ألف شاركوا في أنشطة ثقافية عقدت وجاهياً (حوالي 97%) . توزيع المشاركين في الأنشطة الثقافية في المراكز الثقافية في الضفة الغربية حسب آلية عقد النشاط، 2024



انخفاض في عدد زوار المتاحف في الضفة الغربية إلى أكثر من النصف خلال العام 2024 مقارنة بالعام 2023
بلغ عدد المتاحف العاملة في الضفة الغربية 26 متحفاً خلال العام 2024، منها متحفان رفضا الإدلاء بالبيانات.
توزيع المتاحف العاملة في فلسطين حسب المنطقة لأعوام مختارة

المنطقة	2020	2021	2022	*2023	2024
فلسطين	32	31	32	31	..
الضفة الغربية	27	26	27	26	26
قطاع غزة	5	5	5	5	..

*: بيانات قطاع غزة لا تشمل فترة العدوان الإسرائيلي على القطاع.

بلغ عدد زوار المتاحف التي أدلت بالبيانات في الضفة الغربية حوالي 80 ألف زائر العام 2024؛ 81% فلسطينيون و19% من جنسيات أخرى. وتفيد البيانات بأن أكبر عدد للزائرين خلال العام 2024 كان خلال شهر نيسان، حيث بلغ عددهم حوالي 14 ألف زائر، في حين بلغ أقل عدد للزائرين خلال شهر شباط، حيث بلغ عددهم حوالي 3 آلاف زائر.
توزيع زوار المتاحف العاملة في فلسطين حسب المنطقة لأعوام مختارة

المنطقة	2020	2021	2022	*2023	2024
فلسطين	25,735	114,162	265,223	186,077	..
الضفة الغربية	20,542	98,857	213,207	176,671	79,789
قطاع غزة	5,193	15,305	52,016	9,406	..

*: البيانات تشمل زوار المتاحف العاملة في قطاع غزة للنصف الأول من العام.

انخفاض في عدد المسرحيات المعروضة في المسارح في الضفة الغربية إلى أكثر من النصف خلال العام 2024 مقارنة بالعام 2023
يوجد 15 مسرحاً عاملاً في الضفة الغربية العام 2024، منها مسرح واحد رفض الإدلاء بالبيانات.
توزيع المسارح العاملة في فلسطين حسب المنطقة لأعوام مختارة

المنطقة	2020	2021	2022	*2023	2024
فلسطين	16	17	17	17	..
الضفة الغربية	13	14	14	14	15
قطاع غزة	3	3	3	3	..

*: بيانات قطاع غزة لا تشمل فترة العدوان الإسرائيلي على القطاع.

عرضت 159 مسرحية في مسارح الضفة الغربية العام 2024، منها 98 مسرحية للأطفال، و11 مسرحية عرضت للكبار، في حين أن 50 مسرحية عرضت للأطفال والكبار معاً. أما بخصوص عدد المشاهدين للمسرحيات، فقد بلغ عددهم حوالي 19 ألف مشاهد ومشاهدة، وقد بلغ أعلى عدد للمشاهدين في شهر تشرين الثاني، حيث بلغ عددهم حوالي 3 آلاف مشاهد ومشاهدة، في حين كان أدنى عدد للمشاهدين في شهر كانون الثاني، حيث بلغ 140 مشاهداً ومشاهدة فقط.

توزيع المسرحيات المعروضة في المسارح العاملة في فلسطين حسب المنطقة لأعوام مختارة

2024	*2023	2022	2021	2020	المنطقة
..	347	348	370	96	فلسطين
159	342	346	367	92	الضفة الغربية
..	5	2	3	4	قطاع غزة

*: البيانات تشمل المسرحيات المعروضة في مسارح قطاع غزة للنصف الأول من العام.

تنويه للمستخدمين:

الإشارة (..) تعني أن البيانات غير متوفرة.

المصادر:

الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2025. قاعدة بيانات المسح الشامل للمراكز الثقافية والمسارح والمتاحف في الضفة الغربية، 2024. رام

الله - فلسطين.

وزارة الثقافة، 2025. الإدارة العامة للتخطيط وإدارة المشاريع، قاعدة بيانات السجلات الإدارية، 2024. رام الله - فلسطين.